

العجاب في بيان الأسباب

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون بهم ويقربون قربانهم ويزعمون أنه لا ذنوب لهم وكذبوا قال ا تعالى إني لا أطهر ذا ذنب بآخر لا ذنب له ثم أنزل D الم تر إلى الذين يزكون أنفسهم الآية .

وقال مقاتل منهم بحري بن عمرو ومرحب بن زيد .

وقال ابن الكلبي نزلت في رجال من اليهود أتوا رسول ا بأطفالهم فقالوا يا محمد هل على أولادنا هؤلاء من ذنب قال لا قالوا والذي يحلف به ما نحن إلا كهيئتهم ما من ذنب نعمله بالليل إلا كفر عنا بالنهار وما من ذنب نعمله بالنهار إلا كفر عنا بالليل . فهذا الذي زكوا به أنفسهم .

2 - سبب آخر أخرج عبد الرزاق عن معمر عن الحسن البصري في هذه الآية قال هم اليهود والنصارى الذين قالوا نحن أبناء ا وأحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى .

وأخرج عبد بن حميد من طريق شيبان عن قتادة قال هم أعداء ا